حوار مع رئيس مجلس الإدارة الجديد للهيئة العامة للأرصاد الجوية

الأستاذ الدكتور/ محمد محمود عيسى

تولى رئاسة مجلس إدارة الهيئة العامة للأرصاد الجوية ابن من أبناء الهيئة.. شعلة من النشاط والعمل.. والحركة الدءوب التى لاتهدأ.. وهو دائماً يبحث عن النجاح وغالباً ماينالة.. ملامحه تعطيك انطباعاً بأنه رجل جاد.. ذو شخصية قوية ومؤثرة.. ولذلك كان لابد من إجراء حوار مع سيادته للتعرف على ملامح شخصية سيادته واتجاهاته وآرائه وكان معه الحوار.

أجرت الحوار

السيدة/ فاطمة محمد يوسف

مدير عام مركز المعلومات ورئيسة تحرير المجلة

نود أن يتعرف القارئ من سيادتكم على:

● **البيانات الشخصية لسيادتكم؟**

●● الاسم/ محمد محمود عيسى أحمد.. والزوجة كانت تعمل محامى نقض بإحدى شركات الإسكان. ولى ولدان هما: أحمد- نقيب شرطة وحاصل على ماجستير العلوم الجنائية ومحمود ـ محاسب بإحدى شركات نظم المعلومات.

● **السيرة الذاتية العلمية والعملية لسيادتكم؟**

●● حاصل على بكالوريوس العلوم قسم الرياضيات عام ١٩٧٥، ودبلوم الأرصاد الجوية عام ١٩٨٠، ودبلوم الجدوى الاقتصادية والبيئية للمشاريع من إيطاليا عام ١٩٨٨، وماجستير ودكتوراه فى علوم البيئة عامى ١٩٩٢،١٩٩٤.

- أشرفت على العديد من رسائل الماجستير والدكتوراة للزراعيين والأخصائيين الجويين والجغرافيا المناخية، وقد قمت بالتدريس فى عدة كليات هى «زراعة الأزهر- اقتصاد منزلى الأزهر- علوم دمياط- حاسبات ومعلومات الزقازيق».

● **أهم الأبحاث والكتب التى صدرت لسيادتكم؟**

●● لى ثمانون بحثاً فى مجالات الأرصاد الجوية والمناخ وتطبيقاتها على مختلف الأنشطة البيئية والبشرية، وكذلك العديد من بحوث التغيرات المناخية والتى أثارت كثيراً من الاهتمام على مستوى العالم والتى تشير إلى انتظام درجة الحرارة للغلاف الجوى للكرة الأرضية وأن التسخين العالمى وغرق الدلتا ما هى إلا قضايا وهمية وقد أصدرت كتاباً فى هذا الشأن، وأيضاً من أهم البحوث استنباط طريقة جديدة للتحليل المكانى للأمطار تتناسب مع مناخ المناطق القاحلة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية وصور الأقمار الصناعية، ويتم حالياً بناء كتالوج للتنبؤات طويلة المدى لكل نوة تؤثر على مصر بهدف تخفيف الأثر الضار لهذه النوات مثل السيول والرياح العاصفة وموجات البرد الشديدة ويفيد هذا الكتالوج فى إدارة الأزمات.

● **ما هى تطلعات سيادتكم لخطة تطوير الهيئة العامة للأرصاد الجوية؟**

●● الهيئة العامة للأرصاد الجوية صرح علمى ضخم وأتمنى إنشاء الأكاديمية المصرية لعلوم الغلاف الجوى وتطبيقاتها على أن تتولى هذه الأكاديمية تطوير البحوث فى مجال التنبؤات سواء العددية أو المناخية وكذلك الاهتمام وتطوير شبكة

الرصد السطحية والعلوية من خلال استخدام الرادار فى الرصد من أجل تتبع تطور السحب وتتبعها فى المسار مما يفيد فى مجالات درء مخاطر السيول وكذلك استخدام سيارات مجهزة لصيانة الأجهزة بالمحطات وذلك لتقليل وقت الصيانة خاصة بعد استخدام المحطات الأوتوماتيكية ومختلف علوم الأرصاد الأخرى وكذلك الاهتمام بالتنمية البشرية سواء بالتدريب الجيد وزيادة المرتبات بما يتكافأ مع المكانة لهذا العلم وتحسين وسائل نقل العاملين وكذلك شمول الرعاية الصحية أسر العاملين.

● نرجو من سيادتكم أن تحدثنا عن نشاطكم الاجتماعى وأفضل هواياتكم؟

●● أهتم جيداً بالنشاط الاجتماعى وكنت عضو مجلس نقابة المهن العلمية للفترة من ١٩٨٤ حتى ١٩٩٢ حيث كان نقيب العلميين المرحوم الدكتور/ مصطفى كمال حلمى، ثم خلفه المرحوم الدكتور/ أبو الفتوح عبداللطيف، وتوليت رئاسة لجنة الخدمات الاجتماعية بها وكنت عضواً برابطة الأخصائيين الجويين منذ انشائها فى ١٩٨٢ وتوليت مناصب الأمين العام ورئيس مجلس الإدارة للرابطة منذ عام ١٩٩٥ حيث بدأت النشاط العلمى بها بالمؤتمر السنوى ونشرة البحوث العلمية ومما أسعدنى أنه تم إصدار رقم دولى لنشرة البحوث وأصبح لها تأثير دولى كبير وتعتبر نشرة البحوث الوحيدة فى الشرق الأوسط فى مجال المناخ والأرصاد الجوية، بالإضافة للنشاط الاجتماعى حيث يقام حفل إفطار فى رمضان سنوياً وكذلك رحلة ترفيهية سنوية لإحدى الشواطئ صيفاً وكنت أهتم سابقاً برياضة رفع الأثقال وكرة القدم وحالياً رياضتى المفضلة هى المشى إذا تيسر الوقت ومن أهم هواياتى جمع التحف المصنعة من العاج أو الفضة والأحجار الكريمة.

● حدثنا سيادتكم عن موقف طريف تتذكره وآخر مؤثر ومازال يؤثر؟

●● لى أخ توأم وهو الدكتور/ أحمد عيسى وكيل معهد الأراضى والمياه للبحوث وفى إحدى المرات كان يقوم بإلقاء محاضرة فى كلية زراعة عين شمس وكان من الحاضرين أحد الأساتذة الكبار وانصرف وترك أخى بالمحاضرة واتجه بأقصى سرعة الى الدقى حيث كنت ألقى محاضرة عن الأرصاد الجوية لخدمة التنمية الزراعية وعندما دخل الأستاذ قاعة المحاضرات وجدنى ألقى المحاضرة وسألنى عن كيفية حضورى بهذه السرعة من زراعة عين شمس الى الدقى ففهمت طبعاً ما حدث وقلت له بالطائرة الخاصة.. وأما ما يؤثر فى هو قتل الأطفال الأبرياء من قبل أى قوة غاشمة.

● ما هى نصائح سيادتكم للأجيال القادمة من العاملين بالهيئة العامة للأرصاد الجوية؟

●● نصائحى للأجيال القادمة الصبر والمثابرة وإعطاء البحث العلمى أهمية أولى، وكذلك الأمانة العامة، والحب فى التعامل مع الزملاء، والإخلاص فى العمل.

● ما هى أسعد لحظات حياتك؟

●● هى الأوقات التى يظللنى فيها دفء الأسرة مع زوجتى وأولادى وخاصة حفيدتى «جنى» التى كانت لحظة ميلادها لها إحساس مختلف عما مر بى من أحاسيس طوال حياتى.

فى النهاية توجهنا بالشكر لسيادته لسعة صدره وحسن حواره متمنين له المزيد من التقدم والنجاح مع دوام الصحة والعافية